## توصيات الملتقى الخامس للجغرافيين العرب

## الذي عقد في الفترة ٥-٧ أبريل ٢٠٠٩م في دولة الكويت

تحت رعاية سمو الشيخ ناصر المحمد الأحمد الصباح، رئيس مجلس الوزراء، نظمت الجمعية الجغرافية الكويتية بالتعاون مع قسم الجغرافيا بجامعة الكويت الملتقى الخامس للجغرافيين العرب ٢٠٠٩م، في مسرح المرحوم الشيخ عبد الله الجابر الصباح في الفترة ٥-٧ أبريل ٢٠٠٩م، تحت شعار " الأبعاد الجغرافية للتنمية البيئية والاقتصادية المستدامة في الوطن العربي".

وقد نوقش ٦٤ بحثاً في ١٦ جلسة علمية شاركت فيها جهود أكاديمية ومهنية متميزة ضمن وفود من ١٥ دولة عربية من الخليج إلى المحيط. وإشتملت البحوث على نظريات ومناهج تطبيقية وعملية تعالج قضية استنزاف الموارد البيئية الطبيعية والاقتصادية في الوطن العربي كما طُرحت حلول لتحقيق تنمية مستدامة لتلك الموارد بما يسهم في تحقيق الأمن الغذائي والمائي.

وفي نهاية جلسات الملتقى تشرف المشاركون واللجنة التنظيمية برفع أسمى آيات الشكر إلى مقام صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت حفظه الله، وسمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ولي العهد الأمين على دعم سموهما للملتقى واستقبال وفد الملتقى تأكيداً من سموهما على أهمية الدراسات الجغرافية في تحقيق التنمية البيئية والاقتصادية المستدامة لدى القيادة العليا بالبلاد. كما وجه المشاركون وافر الشكر والعرفان إلى سمو الشيخ ناصر المحمد الأحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء على رعايته الكريمة للملتقى التي كان لها الأثر البالغ في انجاح فعالياته والنهوض بمستوى الحوار العلمي البناء.

كما تقدم المشاركون بجزيل الشكر إلى جامعة الكويت على توفير كافة الإمكانات لتنظيم جلسات الملتقى، وإلى الجمعيات الجغرافية العربية على تعاونها في المشاركة في رئاسة الجلسات

العلمية واستخلاص التوصيات المناسبة. كما وجه المشاركون – على وجه الخصوص – جزيل الشكر إلى طلاب وطالبات قسم الجغرافيا بجامعة الكويت على المشاركة المتميزة في تنظيم فعاليات الملتقى وماصاحبها من برامج اجتماعية وترفيهية والذي عبر عن الرقي في مستوى العلاقة بين الطالب والأستاذ الذي يسود في رحاب جامعة الكويت معتبرين ذلك تجربة متميزة وجب الإشادة بها.

وقد صدر عن الملتقى التوصيات التالية:

١- العمل على دعم وحماية الموارد البيئية الطبيعية في الوطن العربي، وعلى وجه الخصوص في السودان الشقيق ورفض جميع أنواع التسلط الدولي عليه وعلى رئيسه البشير، باعتبار السودان موطناً أساسياً للأمن الغذائي العربي الآني والمستقبلي، ورفض جميع الممارسات الصهيونية التي تهدد الأمن الغذائي والمائي للشعب الفلسطيني.

٢- ضرورة تبادل الخبرات بين الدول العربية فيما يخص تجارب التنمية المستدامة للحفاظ على المعالم الطبيعية والتاريخية ذات الفاعلية البيئية والاقتصادية.

٣- ضرورة اعتماد استراتيجيات علمية وتخطيطية للبنى الإرتكازية للتنمية المستدامة في جميع المجالات الحضرية والسياحية.

٤- التأكيد على أهمية علم الجغرافيا في مجال الدراسات التطبيقية لتوجيه التنمية المستدامة في جميع مجالاتها البيئية والاقتصادية.

٥- التأكيد على ضرورة مساهمة الجغرافيين في صنع القرار التخطيطي، ومشاركة المخططين الجغرافيين في تنفيذ المشاريع التنموية في الدول العربية.

٦- العمل على إدراج مقررات جغرافية جامعية تعالج قضية التنمية المستدامة وتنمية الوعي العربية حول سبل تحقيق التنمية المستدامة.

٧- استقطاب التقنيات الحديثة كنظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد وتقنية الإحكام الزراعي الآلي في مجالات التنمية البيئية والاقتصادية في جميع الدول العربية.

٨- تشكيل مجموعات بحثية وطنية لاستدامة النظم التنموية بالجمعيات الجغرافية العربية وربط جهودها بأنشطة الاتحاد الجغرافي الدولي والجمعيات العالمية ذات العلاقة.

٩- تشكيل لجنة علمية لرسم سياسات تنمية مستدامة للوطن العربي في ضوء نتائج الملتقى ورفعها إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية من خلال الأمانة العامة لاتحاد الجغرافيين العرب، ومتابعة تنفيذها وتقديم تقريراً حول المنجز منها في الملتقى السادس المزمع عقده في عام ٢٠١١م بإذن الله تعالى في سوريا.

١٠- إصدار مجلة جغرافية عربية ضمن إطار أنشطة ملتقى الجغرافيين العرب، تعنى بنشر أبحاث ودراسات الجغرافيين العرب من مختلف تخصصات علم الجغرافيا، لخدمة قضايا التنمية المستدامة من منظورها الواسع.

١١- تفويض لجنة التنسيق العليا للملتقى التي تتكون من رؤساء الجمعيات الجغرافية العربية لوضع لائحة تنظيمية تضمن استمرارية الملتقى، ووضع آلية لتنفيذ التوصيات، وإتخاذ الاجراءات اللازمة لإحياء الاتحاد الجغرافي العربي، وتبادل الخبرات الجغرافية العلمية بين الباحثين في جميع أنحاء الدول العربية.

والله ولي التوفيق والسداد،،،